Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المثالية» (perfect memory) -وبخاصة فيما يتعلق بالحوار- في الرواية بضمير المتكلم. ويفترض أن «الأنا» في هذه الرواية والمؤلف الحقيقي شيء واحد. والتوسع في ما هو مثير والتجاوز عما هو عادي بالتقصير والتركيز والتداخل، كل ذلك مع كثير من المصادفات ينتج تقارباً في لحمة النسيج يكون مرضياً من الناحية الفنية، أو كما قال أويه «سرداً دقيقاً واضحاً»، ولكن هذه الطريقة قد تكون جعجعة لا طحناً. ثم أن النسبة العالية غير الطبيعية من الأحداث المثيرة لا قيمة لها إلا بمقدار ما تقدمه مباشرة إلى التطور الرئيسي في حبكة محكمة مرسومة. فجميع المقاطع الطويلة المملة (longueurs)، واختلاف أشكال الحياة ومفارقاتها، والأحداث العارضة تميزاً لها عن الأحداث المسببة، كلها تحذف طبقاً لقانون الاقتصاد الفني الذي يقضي بألا يدخل شيء لا يضير العمل حذفه.

> كل حدث في عمل محكم إنما يدخل لغرض معين ويساعد في سير خطة معينة.
>
> سمة الصنعة الممتازة ألا يكون هناك شيء تافه إن لم يكن بالغ الضرورة.

وتحقيق ذلك يقتضي الصرامة الشديدة في الاختيار، وواضح أن هذا يضع التناسب الحقيقي بين عناصر الحياة في منظور زائف.

> انظر كيف تسير ساعته، إنها لا تدق قبل الثانية عشرة، وعقربها ما زال يشير إلى ساعة الظهيرة.

هذا الوصف القديم لعاشق متيم يحسن أن يطلق على الطريقة التي يتبعها كتّاب «الرواية المتقنة» (well-made novel) كما سماها